Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

ISSN: 1112-9751

عنوان المقال:

التحليل الكمي للمعالم الأثرية والتاريخية في مدينة القدس

(دراسة تحليلية في آثار القدس)

Quantitative Analysis of Historical and Historical Monuments in Jerusalem City

(Analytical Study in Jerusalem Monuments)

أ،محمد العدارية، قسم السياحة والآثار – كلية الآداب – جامعة الخليل

التحليل الكمي للمعالم الأثرية والتاريخية في مدينة القدس

(دراسة تحليلية في آثار القدس)

أ،محمد العدارية

قسم السياحة والآثار – كلية الآداب – جامعة الخليل

الملخص

تناولت هذه الدراسة التحليل الكمي للمواقع والمعالم الأثرية في مدينة القدس، حيث تعتبر هذه المعالم ذات أهمية كبرى للديانات السماوية الثلاثة، وتعتبر جزء أساسي من حضارات الكثير من الشعوب السابقة والحالية واللاحقة، ونظرا لهذه الأهمية احتلت القدس مكانة انعكست بصورة رئيسية على الواقع العالمي ككل، وجاءت هذه الدراسة لتحدد بالنسب الكمية والتحليل المنهجي أهم المواقع والمعالم الأثرية الرئيسية في مدينة القدس، وإذ ركزت على المعالم الإسلامية والمسيحية في المنطقة.

وتوصلت الدراسة إلى أن المعالم الأثرية في المدينة تعود بأغلبيتها إلى الجذور والأصول الكنعانية، ومعالم أخرى لاحقة خلال المراحل اليونانية والرومانية والبيزنطية، ومن ثم أصبحت القدس حاضرة بمعالمها الإسلامية، وتبين أيضا من خلال الدراسة أن المعالم ا لأثرية لليهود جاءت نادرة جدا، لم تمكن الباحثين والدارسين من استنتاج معلومات ذات قيمة حول التأثير اليهودي على المنطقة، إذ أن العرق اليهودي ووجوده في القدس كان ضعيفاً، وغير مندمج مع شعوب المنطقة، وأن الكم الأعظم من المعالم الأثرية الحالية تعود لمراحل الحكم الإسلامي المختلفة وبعض من المعالم المسيحية المنتشرة في المدينة مثل الكنائس والأديرة. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي والتحليلي في عملية استنباط المعلومات وتفسيرها وتفسيرها بشكل علمي وموضوعي.

الكلمات المفتاحية: آثار القدس، التحليل الكمي، المعالم الأثرية، مدينة القدس، الآثار الإسلامية، الآثار المسيحية.

Abstract

The study included a quantitative analysis of the sites and monuments in Jerusalem City, where these landmarks are of great importance to the three monotheistic religions, and are an essential part of the civilizations of many previous, present and subsequent peoples, and because of this importance occupied Jerusalem reflected mainly on the world reality as a whole, The study aims to determine in quantitative terms and methodological analysis the most important sites and archeological sites in Jerusalem City, focusing on Islamic and Christian monuments in the region.

The study found that the archaeological sites in the city are mostly related to the Canaanite roots and origins, and other later monuments during the Greek, Roman and Byzantine periods. Jerusalem was thus present in its Islamic features. It also shows that the monuments of the Jews were very rare, did not enable researchers and scholars to deduce valuable information about the Jewish influence on the region, as the Jewish race and its presence in Jerusalem were weak. Jewish race and its presence in Jerusalem are weak and uninterested with the peoples of the region. The vast majority of the current archaeological sites belong to the various stages of Islamic rule and some of the Christian monuments in the city, such as churches and monasteries. This study was based on quantitative and analytical approaches in the process of developing, interpreting and interpreting information in a scientific and objective manner.

Keywords: Jerusalem Archeology, Quantitative Analysis, Monuments, Jerusalem, Islamic Antiquities, Christian Archeology.

المقدمة

تعتبر مدينة القدس واحدة من أهم المدن في العالم، وذلك لما تتمتع به من أهمية حضارية تاريخية-دينية، ولتتبع أهميتها نرى أن المدينة عند المسلمين ليست فقط مجرد عاصمة دينية، بل هي الحاضرة الرئيسية للحضارة الإسلامية، ففيها أولى القبلتين، وثالث الحرمين، وهي التي أسري بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم اليها ،ف في المنظور الديني عند المسلمين موئل للأفئدة واقرب نقطة للسماء، فيها أم النبي بجميع الأنبياء، . أما بالنسبة للمسيحيين فأهميتها لا تقل: ففيها كنيسة القيامة التي تعتبر أحد أهم المعالم الأثرية للمسيحيين في العالم ، وهي التي جذبت الانتباه للعديد من الرحالة والحجاج المسيحيين فانتشرت في ربوعها الكنائس والأديرة،والآثار المسيحية الأولى الباقية تدلل على المكانة التي أولتها إياها الديانة المسيحية ، أما في العقيدة اليهودية فتعتبر القدس المدينة المقدسة الأولى لهم، ومكان هيكل سليمان، إلا أن الأدلة الأثرية لم تبين ولغاية الآن أي مكانة سواء كانت حضارية أو دينية لليهود.

تتناول هذه الدراسة موقع مدينة القدس وتاريخها تبعا للتسلسل التاريخي والحضاري، وركزت الدراسة على أهمية المسجد الأقصى والمواقع الأثرية التي يحتويها حرم المسجد والمنطقة المحيطة، كما بين البحث أهمية كنيسة القيامة والمعالم الأخرى عند المسيحيين، ومن ثم تصنيف تلك المعالم وتبويبها حسب نوع وطبيعة كل موقع .

توضح هذه الدراسة التحليل الكمي للمعالم التاريخية والآثار في مدينة القدس، وحسب مناطق توزيعها، فمنها ما يوجد في البلدة القديمة ومنها على الأطراف، وبعضها يوجد داخل سور القدس والبعض الآخر خارجه، ويعرض هذا البحث أهم التنقيبات والحفريات الإسرائيلية المشبوهة في دوافعها وأهدافها في مدينة القدس والتي أثرت كثيرا على المعالم الأثرية في المدينة.

ولا بد من القارئ والباحث العلمي الموضوعي أن يتيقن من الأمور التالية التي تعد أساسيات في قضية القدس وأحقيتها للعرب والمسلمين، ونسرد أهمها، والتي وردت في كتاب الطريق إلى القدس للدكتور محسن صالح:

1. أن سكان فلسطين والقدس قد جاء معظمهم من جزيرة العرب، وأنهم ظلوا سكان هذه البلاد حتى عصرنا الحالي.
2. إن الله قد وعد بني إسرائيل الأرض المقدس عندما كانوا مستقيمين على أمر الله، وعندما كانت تسوسهم الأنبياء، فلما بدلوا وأعرضوا وكفروا ذهب هذا الحق من بين أيديهم.
3. أن المسلمين هم أولى من بني إسرائيل بأنبيائهم، وهم الورثة الحقيقيون لتراثهم، ودعوة الإسلام هي استمرار لدعوة هؤلاء الأنبياء، وإن الحق الذي سعوا لتكريسه هو الحق الذي يسعى المسلمين لتكريسه.
4. إن ملك سليمان لم يشمل في أي يوم من الأيام كل فلسطين المعروفة بحدودها الحالية، وإن المدة التي حكموا فيها بشكل مستقل تماما هي مدة ضئيلة قياسا إلى تاريخ فلسطين، وإنهم حتى عندما كانت لهم مملكتان كانوا في كثير من الأحيان خاضعين لنفوذ قوى أكبر منهم.

5. إن الحكم الذاتي الذي تمتع به اليهود من السبي البابلي كان ضعيفا ومحدودا بمنطقة القدس وضواحيها ولم يتمتعوا بعد ذلك إلا باستقلال محدود في عهد المكابيين.
6. إن اليهود بعد ذلك تشردوا في الأرض ولم تعد لهم صلة بفلسطين ولفترات استمرت حوالي 1900سنة متصلة، (محسن، 2012، ص41).

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في:

- عدم وجود معلومات وبيانات كمية حول المعالم التاريخية والأثرية بنسب دقيقة حول مدينة القدس ومعالمها، ووجد خلط في البيانات، الأمر الذي أدى إلى عدم القدرة على توفر معلومات كمية تفصيلية للباحثين في علم الآثار بطريقة النسب المئوية والأرقام الكمية .
- الكثير من الباحثين لا يعرض الصور التي تعبر عن كل معلم أثري وتاريخي، من أجل التميز الصوري والعرضي للمعالم التاريخية، في مدينة القدس.
- الاستخدام غير الدقيق للبيانات المتعلقة بالمراحل الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، وعدم تقسيم المعلومات تبعا للمرحلة التاريخية.
- محاولات الاحتلال الإسرائيلي طمس معالم القدس وتغييرها، والتنقيبات الإسرائيلية والحفريات التي أدت إلى تشويه الكثير من الآثار والمعالم التاريخية والأثرية في مدينة القدس.

أسئلة الدراسة

يوجد العديد من الأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عليها، ومنها:

1. ما مدى تأثير التحليل الكمي للمعالم التاريخية والأثرية في مدينة القدس على الأبحاث العلمية المتعلقة في منطقة الدراسة؟
2. ما هي نسبة المعالم التاريخية والأثرية الإسلامية في مدينة القدس؟
3. ما هو عدد المساجد والكنائس حسب عدد المسلمين والمسيحيين في القدس؟
4. ما هو أثر الاحتلال الإسرائيلي على مدينة القدس؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في أنها تتناول منطقة ذات أهمية كبيرة وعظيمة لدى سكان المنطقة ولدى شعوب العالم وذلك بسبب أهميتها التاريخية والدينية لدى الأديان الثلاثة (الإسلامية – المسيحية – اليهودية)، فمنطقة الدراسة بحاجة لمختصين يعاينون الواقع عن قرب بزيارات ميدانية الى المنطقة المستهدفة وهذا فعلا ما حصل،فجاءت الدراسة لتحليل البيانات وتحديد نوعيتها ومدى دقتها، وكما تتمثل أهمية الدراسة في أنها تقترح عدد من الأهداف والطرق والتي من خلالها يتم دراسة نواحي الكمية للمناطق الأثرية، باستخدام الوسائل الجمعية والحسابية وتطبيقها بشكل مباشر على المناطق المستهدفة.

تتضح أهمية البحث في دراسته للمشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة وعرض هذه المشاكل والبحث فيها، وأهمية تطبيق هذه الدراسة على مناطق مشابهه

لمنطقة الدراسة وبالتالي الحفاظ على بيانات كل موقع أثري، وتعويض قلة الدراسات الكمية حول الاثار في تلك المنطقة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. معرفة نوعية وكمية الآثار الموجود في مدينة القدس ومناطق انتشارها.
2. توضيح اثر التغيرات والمراحل على الآثار في منطقة الدراسة.
3. توضيح أثر الحملات والغزوات والحروب التي حدثت في المنطقة على المعالم الأثرية في مدينة القدس.
4. وضع إرشادات وخطط تحدد كيفية إجراء الدراسات الكمية والتحليل الكمي للآثار في الأبحاث المتعلقة في مدينة القدس.
5. توضيح كيفية التقييم الكمي للآثار في مدينة القدس واليات تصنيفها وتوزيعها، وكيفية استخدام البرامج التقنية في الدراسة.
6. الخروج بنتائج ، ووضع توصيات تضمن الحفاظ على الآثار والمعالم التاريخية لمدينة القدس الشريف.

منهجية الدراسة

تتمثل منهجية البحث في طبيعة البيانات والمعلومات المتوافرة، والتي انتهجها الباحث في الحصول على المعلومات من خلال الزيارات الميدانية التي قام بها الى المواقع الاثرية والتي ارتكز عليها في توضيح المشكلة و فهمها بالشكل المطلوب، فقد كانت هناك العديد من السبل التي تم إتباعها في الحصول على المعلومات و البيانات المختلفة من جهات عديدة و مصادر مختلفة بالاضافة الى الزيارات الميدانية الى مدينة القدس .

اعتمدت الدراسة بشكل دقيق على المنهج الكمي، من أجل الحصول على معلومات وبيانات كمية للمواقع والمعالم داخل مدينة القدس، من حيث تصنيفها رقميا، وأيضا مكانيا في بعض أجزاء الدراسة، استخدام المنهج الوصفي والتاريخي، الذي يساعد في دراسة تطور المشكلة منذ الماضي و تتبعها بشكل يتيح فهم أكثر و شرح كامل لتطورها، كذلك الحصول على معلومات تاريخية عن المنطقة المراد دراستها، مما يسهل أكثر في الحصول على المعلومات التاريخية، أيضا تم استخدام المنهج الوصفي في وصف المشكلة من جميع الجوانب وعرضها بالطريقة المناسبة، وذلك من خلال وصف لحالة كل موقع أثري ومعلم في مدينة القدس وذلك بمعاينة حالة تدهور الآثار الناتجة عن زيادة النشاطات البشرية فيها مثل الحفريات الإسرائيلية، ومنع ترميم المعالم الإسلامية في المدينة المقدسة ووصف نتائجها وآثارها على علة المدينة والمناطق المحيطة بها بشكل عام، والعمل على تفسيرها، والمنهج التحليلي في تحليل النتائج تحليلاً علميا وربط ذلك بالأسباب التي أدت إلى ارتفاع نسب بعض هذه الأرقام في بعض أجزاء مدينة القدس.

أدوات الدراسة

تنوعت أدوات الدراسة بناءاً على كيفية الحصول على المعلومات وتحليلها وتفسيرها وكيفية عرضها ومن الأدوات التي تم استخدامها:

- **برنامج PSPP:** وهو برنامج التحليل الإحصائي لأخذ عينات من البيانات ، يفيد من يعملون في مجال

الإحصاء للعلوم الاجتماعية وكيفية استخدامه في الدراسات الأثرية.

- ❖ **برنامج Excel:** من أجل الحصول على الجداول وتوضيح النسب المئوية والنوعية والكمية لكل موقع وظاهرة أثرية في مدينة القدس.
- ❖ **الكتب و الدراسات السابقة :** تجمع من الكتب معلومات تختص بهذه المشكلة، ومعرفة مدى أهمية الدراسة و مدى اهتمام الباحثين بها و المواضيع التي تطرقت لها تلك المراجع، كذلك معرفة نتائج الدراسات السابقة و مقارنتها بالدراسة الحالية، وتوضيح الفرق بين هذه النتائج.
- ❖ **العمل الميداني :** حيث يساعد العمل الميداني في فهم أكثر للمشكلة والحصول على معلومات أكثر دقة ووضوح عن المشكلة وآثارها وطبيعتها الحالية، ومنطقة الدراسة وماهية المشكلة، وتحديد جوانبها وآثارها، وجمع الزيارات الميدانية للآثار في مدينة القدس.
- ❖ **التصوير الفوتوغرافي والصور الجوية:** حيث تساعد الصور الميدانية في توضيح أكثر لمظاهر المشكلة ميدانياً من خلال أخذ صور للمساجد والكنائس والمناطق الأثرية لمدينة القدس وبعض النشاطات البشرية فيها.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في:

- **حدود مكانية:** تم من خلالها تحديد منطقة الدراسة و التي تتمثل في مدينة القدس.
- **حدود زمنية:** تمثلت في تتبع تطور المشكلة منذ بدايتها حتى الفترة الحالية حيث برزت المشكلة بشكل واضح في بداية 1967 منذ احتلال إسرائيل للضفة الغربية ومن بينها مدينة القدس، وتعرض المواقع الأثرية للحفر والتنقيب والتخريب وتشويه الحقائق من قبل الاحتلال الإسرائيلي وخاصة أنها منطقة مسيطر عليها بالكامل من قبل الجانب الإسرائيلي، ويتيح ذلك للاحتلال الإسرائيلي التحكم بوضع المنطقة ووصول الخدمات لها.
- **حدود موضوعية:** تتلخص في مشكلة الدراسة وعدم وجود معلومات كمية تفصيلة للعديد من المواقع الأثرية في مدينة القدس.

محددات ومعوقات الدراسة

يتعرض أي بحث علمي لبعض الصعوبات التي تحد من إجرائه بالطريقة المناسبة أو تحد من الحصول على المعلومات بالشكل المطلوب، وهذه المحددات قد يتعرض لها أي باحث يقوم بدراسة مثل هذا الموضوع، ومن المحددات التي تواجه هذه الدراسة:

- كبر مساحة منطقة الدراسة وهذا يسبب المزيد من الجهد و العمل .
- قلة الدراسات السابقة والكتب والأبحاث الكمية حول وضع المعالم والمواقع الأثرية.
- دور الاحتلال الإسرائيلي، في إعاقة القيام بدراسات حول ومنع الوصول إلى المناطق الأثرية، من أجل عدم إبراز أهمية المنطقة وحقيقة المعالم.

موقع مدينة القدس

تقع مدينة القدس في قلب فلسطين فوق تل صخري على بعد نحو خمسين كيلو متر من مدينة "يافا"، على خط العرض (25.13) شمالاً، وخط الطول (52.3) شرقي جرينتش، وقد بنيت المدينة على مرتفعات أربعة تحيط بها مجموعة وديان، وهذه المرتفعات هي : جبل مورُيّا القائم عليه الحرم القدسي الشريف، وجبل أكرا حيث توجد كنيسة القيامة، وجبل بزيتا بالقرب من باب الساهرة، وجبل صهيون الواقع عليه مسجد النبي داوود.

وتحيط بالمدينة جبال منها : جبل رأس أبو عمار، وجبل الزيتون، وترتفع المدينة (752) مترًا عن سطح البحر، كما تحيط بالمدينة عدة تلال وأودية، وهذه الأودية هي "وادي قدرون من الغرب، ووادي هنوم من الشرق، ويبدأ الواديان من الطرف الشمالي الغربي، ويلتقيان في جنوب المدينة، وبذلك يحيطان بالمدينة من الشرق والغرب والجنوب. تتوسط مدينة القدس فلسطين ، حيث تبعد عن البحر المتوسط بنحو (58 كم)، ونحو (32كم) عن البحر الميت، حيث تحدها من جهة الشرق مدينة أريحا ومن الغرب مدينتي الرملة واللد ومن جهة الشمال رام الله ومن الجنوب بيت لحم، وترتبط القدس بطرق رئيسة تخترق المرتفعات من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب .وتتميز القدس بموقع جغرافي محمي بخطوط دفاعية طبيعية؛ فمن جهة تحيط بالمدينة مجموعة من الأودية، وادي قدرون من الشرق، ووادي الجبانين من الغرب، ووادي الربابة من الجنوب والجنوب الغربي، وتبقى الجهة الشمالية بوابة طبيعية للقدس دون عوائق، ومن جهة فإن طبيعة عامل الطبوغرافيا للقدس يجعلها قلعة حصينة، فهي محاطة بالجبال من جميع الجهات والتي تمثل مراصد للإنذار المبكر، وتمنح المدافعين فرصة لصد العدوان عنها(دائرة شؤون القدس، 2007).

القدس ضمن المراحل التاريخية

يبين التاريخ أن الكنعانيين وهم قبائل سامية من شبه جزيرة العرب استوطنوا فلسطين حوالي 3000 قبل الميلاد وهي البلاد الممتدة رقعتها من نهر الأردن شرقا حتى البحر المتوسط غربا، وقد سكنها أيضا من بين القبائل الكنعانية، اليبوسيون وقد قام احد ملوكهم ويدعى (مكيصادق) بتخطيط وبناء مدينة ملكه في المكان الذي تقام فيه القدس في الوقت الحاضر، وعرفت المدينة باسم يبوس، ثم جاء من بعده سالم اليبوسي فأطلق عليها اسم سالم، نسبة إلى ملكهم، وفي عام 1479 قبل الميلاد استولى فرعون مصر (تحتمس الثالث) على مدينة (أور سالم) في نطاق فتوحاته، شمالي مصر، إلاإن المصريين لم يحاولوا تمصير المدينة فقد كانوا على علاقة طيبة مع اليبوسيين، واكتفى بأخذ الجزية منهم، وعرفت المدينة في تلك الفترة باسم يابيش، وفي عام 1250 قبل الميلاد خرج بنو اسرائيل من مصر بقيادة موسى عليه السلام، بعد أن كانوا قد نزحوا إليها من فلسطين التي أقاموا فيها فترة قصيرة، وقد عاشوا في خيام وعلى رعي المواشي، ولم يتجاوز عدد النازحين الى مصر سبعين نسمة هم أبناء (إسرائيل)، الذي لم تكن لهم صلة بفلسطين بل كانوا طارئين عليها، وتاه بنو إسرائيل في الصحراء 40 عاما، وبعد وفاة موسى عليه السلام، تولى زعامة اليهود (يوشع بن نون) الذي تمكن من احتلال أريحا عام 1189 قبل الميلاد، واحرق المدينة وقتل سكانها، واتجه نحو أور سالم لاحتلالها، لكن محاولته باءت بالفشل بالنظر إلى

استبسال العرب اليبوسيين في الدفاع عنها، ومات يوشع بن نون قبل إن يرى احتلال المدينة.

وحاول ملك اليهود داود احتلال المدينة لكنه فشل في محاولاته الأولى إلى أن أسقطها في 997ق.م ، واستطاع ابنه سليمان بعد ذلك من فرض السيطرة على المدينة بشكل كامل وتحصينها واتخاذها عاصمة له من منظور سياسي وديني ، وبعد وفاته احتلها الأشوريون 721 ق.م وفرضوا عليها الجزية، ثم جاء بعدهم الغزو البابلي عام 587 قبل الميلاد والذي دمر المدينة بالكامل ، وفي عام 320 قبل الميلاد هاجم المدينة بطليموس الأول اليوناني واستولى عليها، ومنذ عام 63 قبل الميلاد أصبحت المدينة تحت الحكم الروماني (فيض، عبد الستار، 1975، ص4-9)، إلى أن جاءت الديانة المسيحية في القرن الرابع ميلادية بعد ان كانت محظورة تحت الحكم الروماني ، وبعد ذلك فتحها المسلمين بعد معركة اليرموك 636م وبقيت تحت السيطرة الإسلامية لفترات طويلة تخللتها فجوات وفترات من الضعف فاستهدفتها الحملات الصليبية وأخضعتها قرابة المائة عام إلى أن استطاع صلاح الدين الأيوبي من تحريرها في 1187م، وظلت المدينة تحت الحكم الإسلامي إلى إن جاء الاحتلال البريطاني ومهد للسيطرة اليهودية على فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص إلى أن سقطت خلال حروب 1948 و1967م بأيدي اليهود.

خريطة رقم (1): خريطة لمحافظة القدس تظهر القرى المدمرة والباقية منذ عام 1948

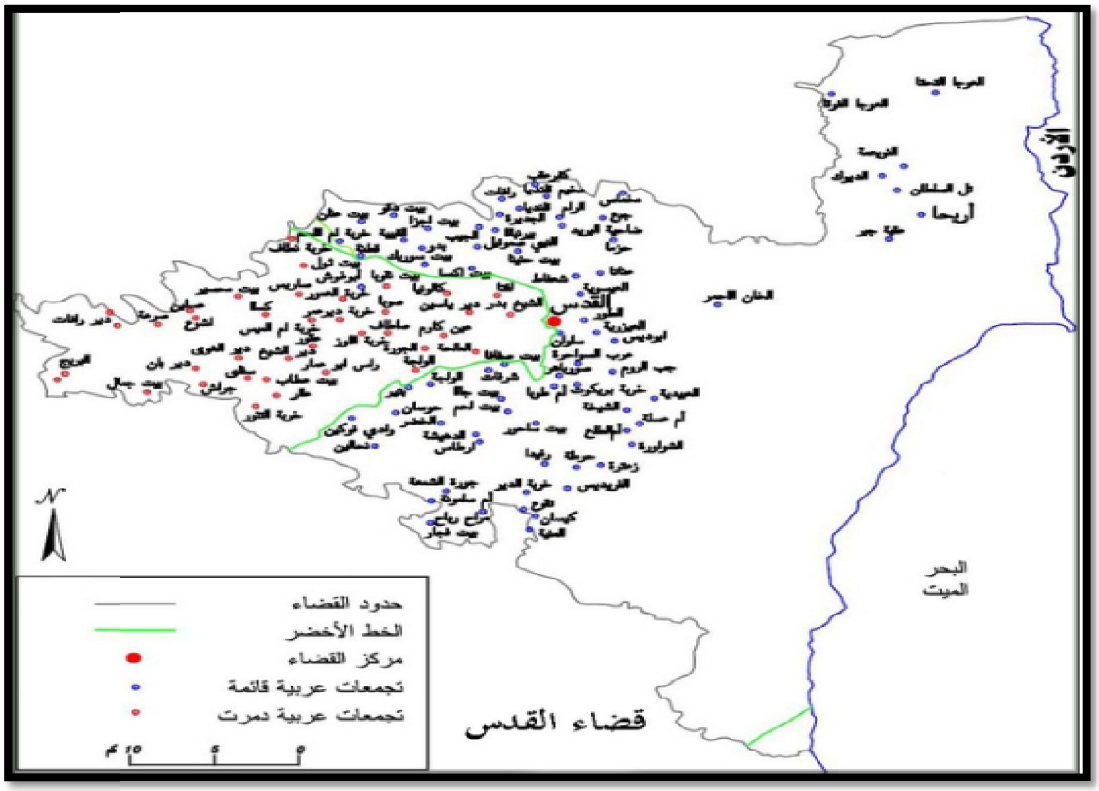

المصدر: الأرشيف الرقمي الفلسطيني، جامعة بيرزيت

المعالم الإسلامية في القدس (التوزيع الكمي – النسب)

المساجد

يعتبر المسجد الأقصى أحد ابرز المعالم الدينية والأثرية والتاريخية في مدينة القدس على مر العصور، نظراً لأهميته الدينية الكبيرة لدى المسلمين في جميع دول العالم، ويوجد أيضا مسجد قبة الصخرة الذي يقع بجوار المسجد الأقصى وكذلك مسجد عمر ابن الخطاب، والمصلى المرواني، وبلغ عدد الجوامع الأثرية في المدينة حوالي 34 جامعاً، والجدول رقم 1 يبين أسماء الجوامع ومواقعها. والمسجد الأقصى هو المنطقة المحاطة بالسور المستطيل الواقعة في جنوب شرق مدينة القدس المسورة والتي تعرف بالبلدة القديمة، وتبلغ مساحة المسجد قرابة 144 دونماً ويشمل قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى والمسمي بالجامع القبلي وعدة معالم أخري يصل عددها إلى 200 معلما ويقع المسجد الأقصى فوق هضبة صغيرة تسمي هضبة موريا.

صورة رقم 1 : صورة المسجد الأقصى

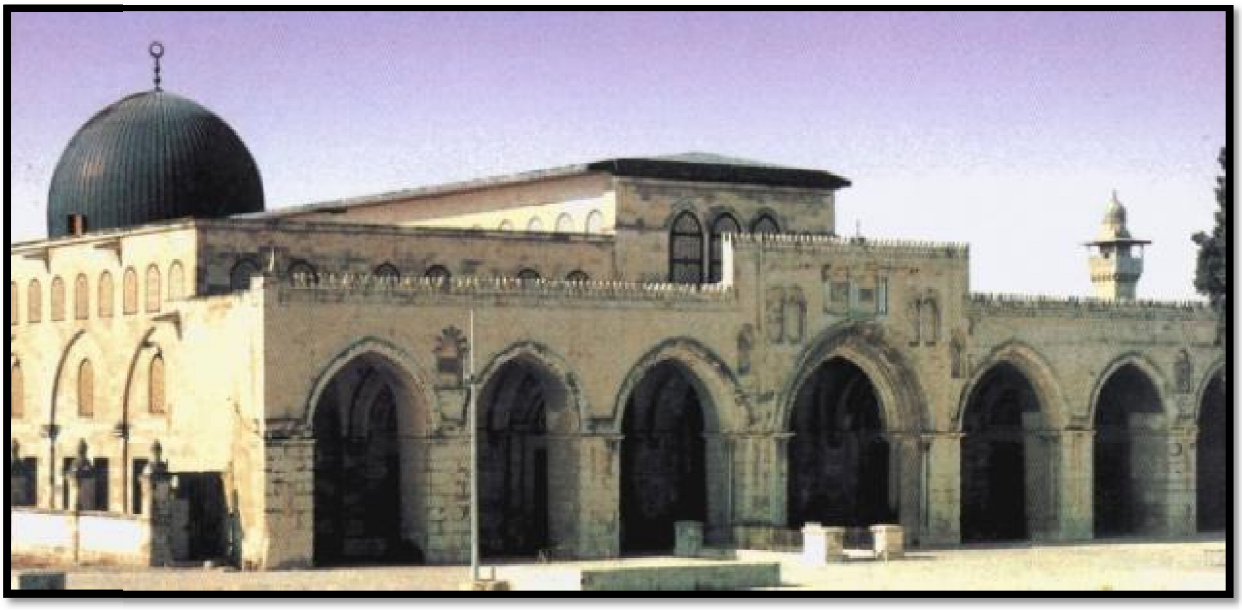

وتعتبر الصخرة المشرفة هي أعلى نقطة في المسجد الأقصى وتقع في موقع القلب بالنسبة للمسجد الأقصى، وتبلغ قياسات المسجد من الجنوب 281م ومن الشمال 310م ومن الشرق 462م ومن الغربي491م وتشكل هذه المساحة سدس مساحة البلدة القديمة وهذه الحدود لم تتغير منذ وضع المسجد أول مرة كمكان للصلاة بخلاف المسجد الحرام والمسجد النبوي اللذان تم توسيعهما عدة مرات(ياسين، 2015، ص3-4).

الشكل البياني رقم 1: يوضح المساجد والجوامع في مدينة القدس

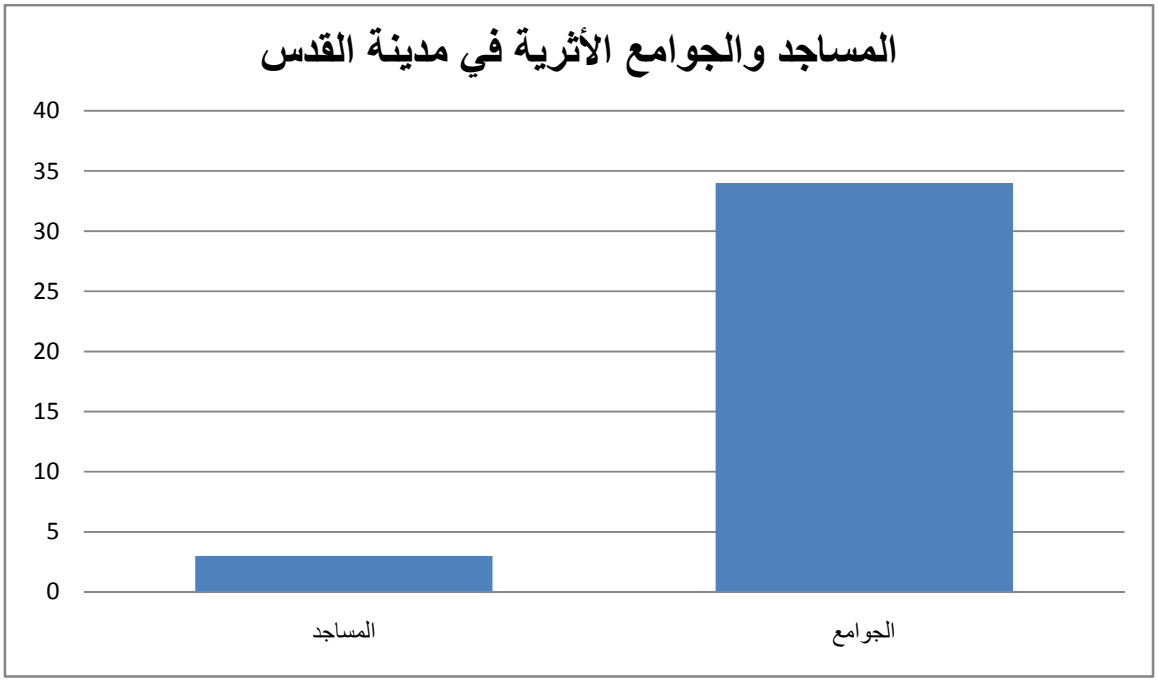

وخلال فترة الاحتلال الإسرائيلي تعرضت الكثير من الجوامع للهدم وبعضها تحول إلى متحف نتيجة للانتهاكات الإسرائيلية، حيث حاولت إسرائيل السيطرة على الكثير من المواقع وخاصة الجوامع الإسلامية وذلك للحد من الآثار الإسلامية في المنطقة وطمس معالمها، وعملت على إغلاقها، وحيث أن بعض الجوامع التي رفضت إسرائيل السماح بالصلاة فيها، اضطر الجانب الفلسطيني إلى تحويلها إلى متحف وذلك للحفاظ على إرثها التاريخي والثقافي، والجدول أدناه يبين الجوامع والملاحظات المرفقة عليها.

الجدول رقم (1): يبين الجوامع وأسمائها وأماكن وجودها في مدينة القدس

اسم الجامع	الموقع	ملاحظات
جامع باب حطة	يقع داخل الحرم، بالقرب من باب حطة.	تقام فيه الصلوات
جامع كرسي سليمان	يقع داخل الحرم، في الجهة الشرقية.	تقام فيه الصلوات
جامع المغاربة	يقع داخل الحرم، بالقرب من باب المغاربة.	فيه الآن متحف ودار الكتب الإسلامية

جامع باب الغوانمة	يقع داخل الحرم، بالقرب من باب الغوانمة.	
جامع دار الإمام	يقع داخل الحرم، عند باب المجاهدين.	
جامع خان الزيت	يقع خارج الحرم، داخل السور في سوق خان الزيت .	تقام فيه الصلوات
جامع حارة اليهود الكبير	يقع خارج الحرم، في الجهة القبلية لحارة اليهود .	هدم عام 1967م.
جامع حارة اليهود الصغير	يقع خارج الحرم، في الجهة الشمالية لما يسمى بحارة اليهود .	هدم عام 1967م.
جامع سويقة علون	يقع خارج السور، في سويقة علون.	
جامع القلعة	يقع داخل القلعة، بباب الخليل.	حول إلى متحف عام 1988م.
جامع الخانقاة	يقع خارج الحرم، داخل السور، إلى الشمال الشرقي من كنيسة القيامة.	تقام فيه الصلوات
جامع قمبز	يقع خارج الحرم، داخل السور بالقرب من الباب الجديد .	
الجامع العمري (مسجد عمر)	يقع خارج الحرم، داخل السور، بالقرب من كنيسة القيامة.	له مئذنة وتقام فيه الصلوات
الجامع اليعقوبي	يقع خارج الحرم، داخل السور، تجاه القلعة بباب الخليل.	
جامع بني حسن	يقع خارج الحرم، داخل السور، تجاه القلعة بباب الخليل.	
جامع حارة الأرمن		
جامع طريق النبي داود	يقع خارج الحرم، داخل السور، على طريق النبي داود.	
جامع حارة الخوالدية	خارج الحرم،داخل السور، أمام دير الفرنج.	جددت عمارته أيام الملك المنصور قلاوون (686 هـ)، (1287م).
جامع الشيخ لولو	خارج الحرم، داخل السور، بباب العمود.	
الجامع الصغير	خارج الحرم، داخل السور، بباب العمود،	

جامع البراق الشريف	خارج الحرم، داخل السور، في حي المغاربة بجوار البراق .	هدم عام 1967م.
جامع خان السلطان	خارج الحرم داخل السور في خان السلطان بسوق باب السلسلة.	
جامع القرمي	خارج الحرم داخل السور في حارة القرمي.	
جامع حارة النصارى	خارج الحرم، داخل السور على طريق خان الزيت.	
جامع البازار	خارج الحرم، داخل السور في سوق البازار.	
جامع الزاوية النقشندية	خارج الحرم، داخل السور في الزاوية على طريق باب حطة.	
جامع سعد وسعيد	خارج السور، في حي سعد وسعيد.	
جامع الشيخ جراح	خارج السور في حي الشيخ جراح.	
جامع حجازي	خارج السور قرب باب الساهرة .	
جامع وادي الجوز	خارج السور في حي وادي الجوز.	
جامع النبي داود	خارج السور في حي النبي داوود.	
جامع عكاشة	خارج السور في حي زخرون موشه اليهودي.	استولى عليه اليهود عام 1948م.
جامع المطحنة	خارج السور بين النبي داود وحارة الشرف.	هدم عام 1967م.

المصدر: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني

خريطة رقم 2 : تبين البلدة القديمة وأحيائها وأبوب المسجد:

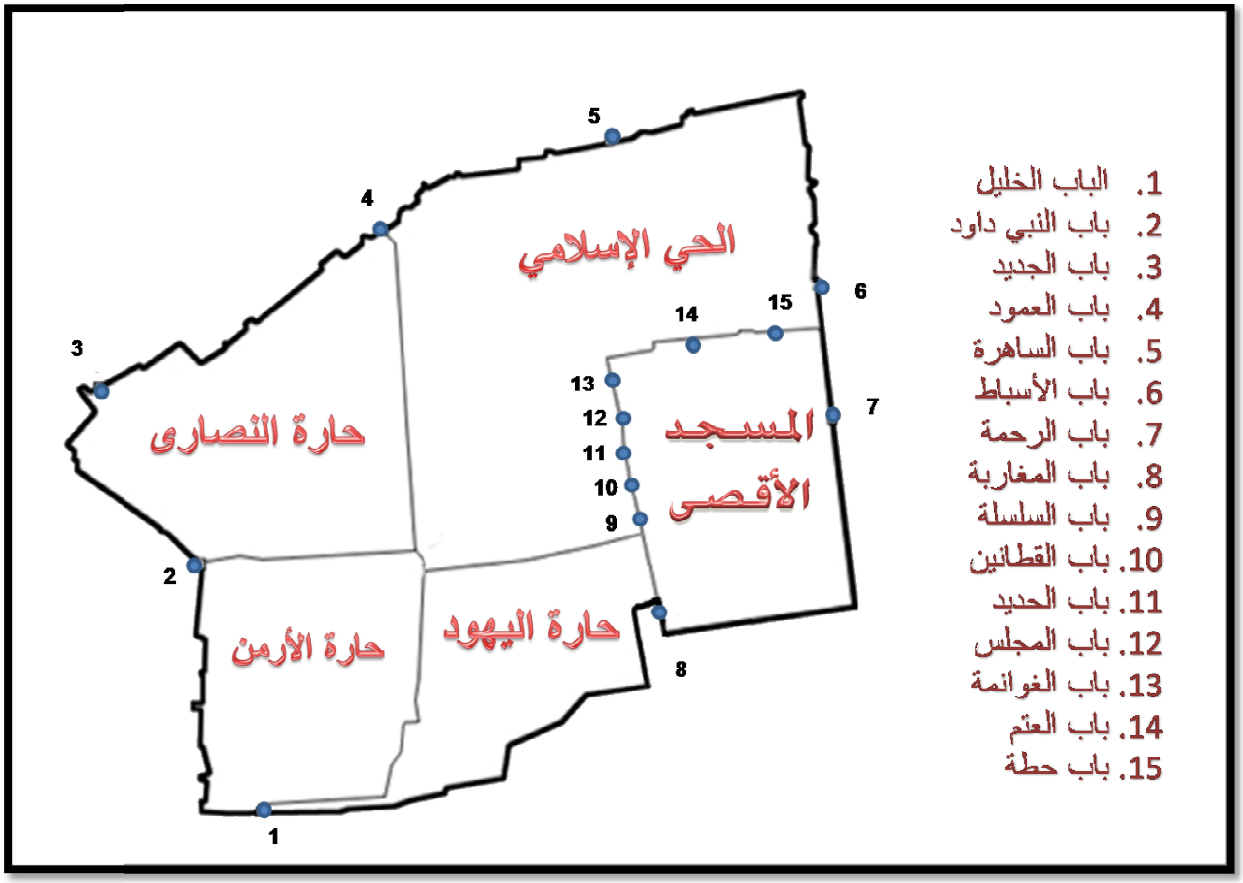

الأبواب المغلقة قديما (في المسجد الأقصى)

يوجد العديد من الأبواب التي تعرضت خلال فترات زمنية للإغلاق، تبعا لظروف المرحلة ، حيث أغلقت بعض الأبواب خلال المرحلة الصليبية، وبعضها خلال مرحلة الاحتلال الإسرائيلي:

1. **الباب الثلاثي**: أعاد أعماره وترميمه صلاح الدين الأيوبي بعد الصليبيين، وأقفل الباب الثلاثي لحماية المدينة والمسجد من الغزو.
2. **الباب المزدوج**: يوجد موقع هذه الباب في السور الجنوبي للمسجد الأقصى، بناه الأمويون، وهو مكون من بوابتين تقودان إلى رواقين، داخل المسجد الأقصى، يطلان على الأودية والجبال الجنوبية للأقصى..
3. **باب الرحمة** :يقع في السور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، وهو مكون من بوابتين الرحمة جنوبا والتوبة شمالا، وعليهما نقوش إسلامية تاريخية.
4. **باب الجنائز**: يعتبر باب صغير في السور الشرقي للمسجد الأقصى، تم استخدم قديما لإخراج الجنائز من المسجد الأقصى إلى مقبرة الرحمة المحاذية للسور الشرقي للأقصى، وأغلق بأمر من السلطان صلاح الدين الأيوبي بعد تحرير القدس لحماية المسجد والمدينة من الغزوات، وإذا كان

يتجمع عنده الناس بكثرة، كان سكان المدينة والمنطقة يعلمون بوجود جنازة أو ميت في المنطقة.

5. **الباب المفرد**: آثار هذه الباب غير واضحة ويبدو أنها اختفت خلال المراحل الزمنية ونتيجة التغيرات لكل مرحلة.

الشكل البياني رقم 2: يوضح أبواب المسجد الأقصى، المغلقة والمفتوحة

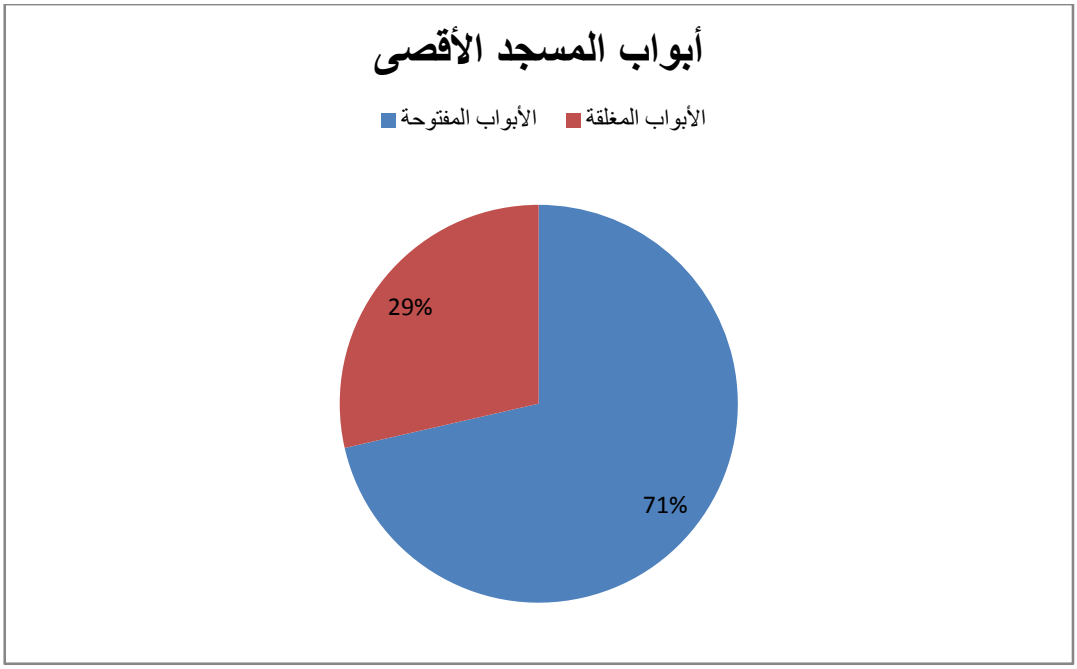

الأبواب الأخرى، وأوضاعها:

6- **باب الأسباط**: أحد أهم أبواب المسجد الأقصى ويقع على سوره الشمالي، وهو المدخل الأساسي للمصلين وخاصة القادمين من خارج القدس.

وقد أُغلق هذا الباب يوم الجمعة 14 يوليو/تموز 2017 بوجه المصلين بُعيد استشهاد ثلاثة شبان من الداخل المحتل في الأقصى ومقتل شرطيين إسرائيليين في اشتباك مسلح بالأقصى، وفُتح يوم الأحد بعد أن وضعت سلطات الاحتلال بوابات الكترونية أمامه تم رفضها من قبل المقدسيين.

7- **باب حطة**: يقع أقصى شرق سور الأقصى الشمالي. وقتل شرطيان إسرائيليان أمامه وما زال مغلقا.

8- **باب الملك فيصل**: يقع في منتصف سور المسجد الأقصى الشمالي، وهو مغلق .

9- **باب الغوانمة**: أحد أبواب السور الغربي للمسجد الأقصى، وهو مغلق .

10- **باب الناظر (المجلس)**: وهو أحد الأبواب الحيوية للمسجد الأقصى ويدخل عبره الكثير من سكان البلدة القديمة وتجارها بهدف الصلاة.

11- **باب الحديد**: يقع في الرواق الغربي للمسجد الأقصى، ونصبت سلطات الاحتلال الإسرائيلية البوابات الإلكترونية أمامه رغم إبقائه على الإغلاق.

12- **باب القطانين**: من أضخم أبواب المسجد الأقصى ويقع في سوره الغربي في منطقة حساسة يسعى الإسرائيليون للسيطرة عليها، وهو مغلق منذ 14 يوليو/تموز 2017 ويتم التحضير حاليا لتركيب بوابات إلكترونية أمامه لتفتيش المصلين (الجنيدي، أسيل، 2017، ص1).

13- **باب المطهرة**: يقع في السور الغربي للمسجد قرب باب القطانين، وهو مغلق منذ 14 يوليو/تموز 2017.

14- **باب السلسلة**: يقع في الرواق الغربي للمسجد الأقصى، وهو الباب الذي يخرج منه المستوطنون بعد جولاتهم الاقتحامية للمسجد.

أُغلق يوم الجمعة 14 يوليو/تموز 2017 وفُتح الأحد أمام المسلمين مع وجود بوابات إلكترونية أمامه تم رفضها من قبل المقدسيين.

15- **باب المغاربة**: هو الباب الذي لا يسمح للمسلمين بالدخول منه إلى المسجد الأقصى بتاتا، حيث صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي مفاتيحه عام 1967، وقصرت الدخول منه على غير المسلمين منذ ذلك الحين، كما أن هذا الباب تستخدمه قوات الاحتلال عادة لاقتحام المسجد الأقصى ومهاجمة المصلين.

قبة الصخرة المشرفة

وتعتبر قبة الصخرة أحد أهم القباب في القدس وفي العالم أجمع، وقد اهتم سلاطين الدولة المملوكية بهذا المسجد، ومن المعروف أن هذا المسجد المبارك، قد بناه الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان بعد أن استشار المسلمين، ورصد لبنائه خراج مصر لسبع سنين، ولقد استمرت مدة البناء من (68هـ – 72هـ). وفي عهد ابنه " الوليد بن عبد الملك أنهدم شرقي المسجد ولم يكن في بيت المال حاصل فأمر بضرب ذلك وإنفاقه على ما أنهدم منه"، وقد حوله الإفرنج عند احتلالهم القدس إلى كنيسة، وعندما حرره السلطان صلاح الدين الأيوبي أزال النقوش والصلبان التي رسمها الصليبيون على جدران الصخرة الداخلية وغطائها بالرخام، وغسل الصخرة بماء الورد فبخرت وفرشت (الفراني، 2011، ص19).

صورة رقم 2 : قبة الصخرة المشرفة في داخل المدنية.

الشكل البياني رقم 3: يظهر نسب القباب والمآذن واسبلة وأروقة ومصاطب المسجد الأقصى

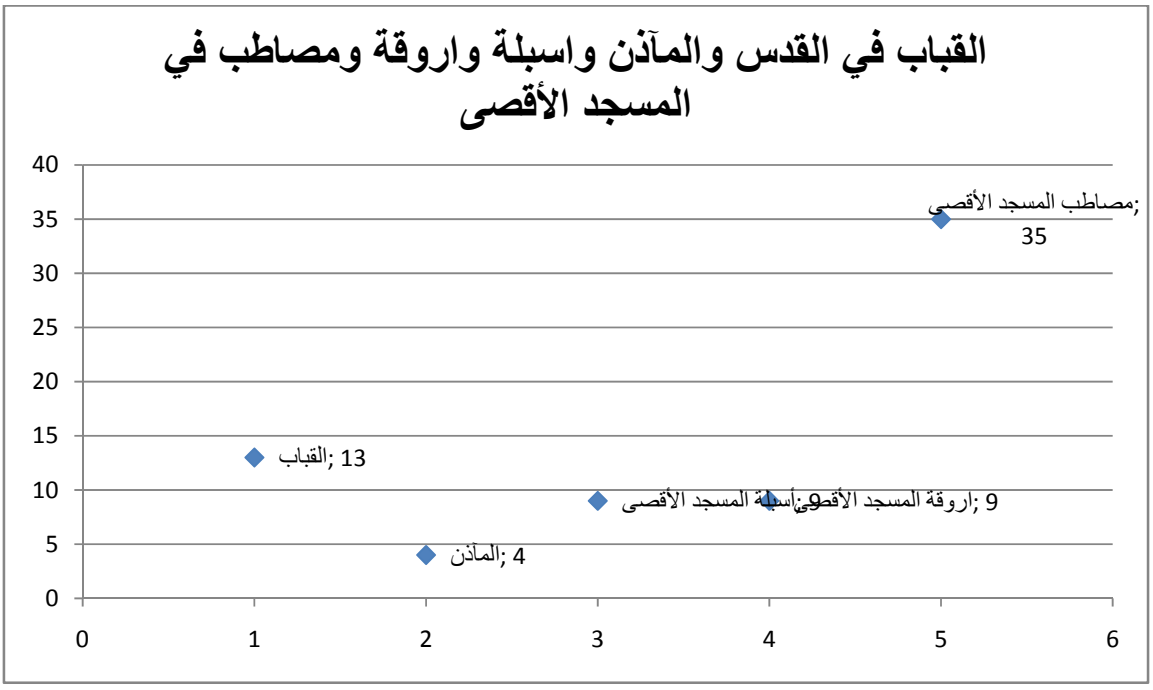

الشكل البياني رقم 4: يوضح التوزيع النسبي للمدارس التاريخية والمنابر والأضرحة والمقابر في المنطقة

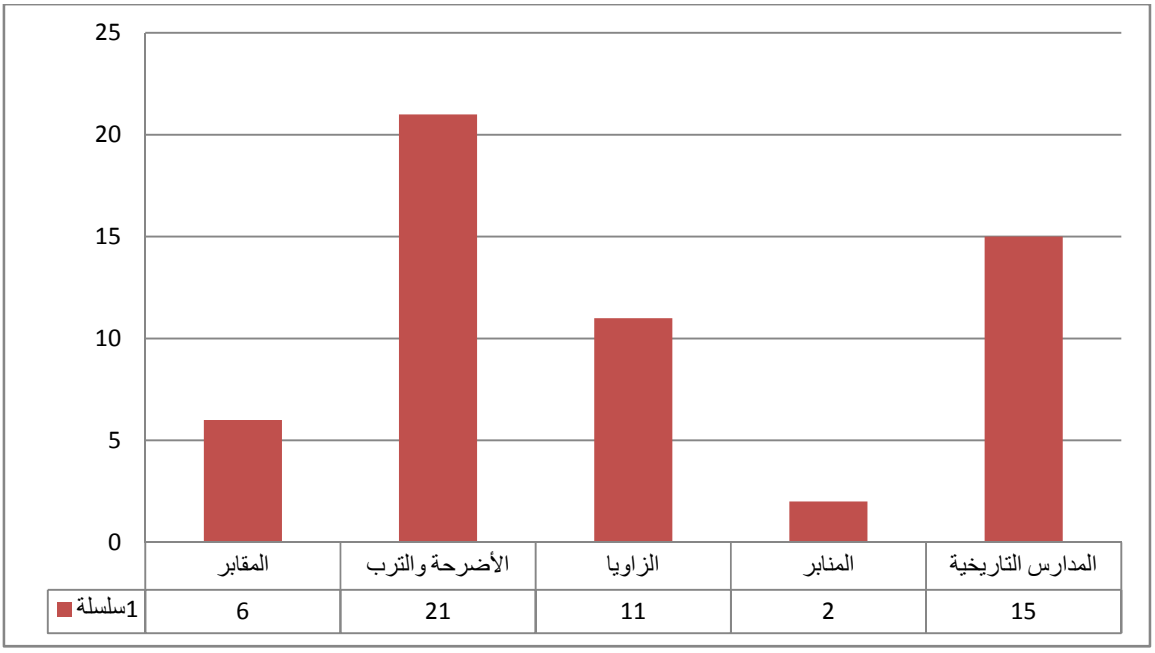

المعالم المسيحية في القدس (التوزيع الكمي والمكاني)

الآثار المسيحية

تعتبر كنيسة القيامة التي بنتها الملكة هيلانة عام 325م من أهم الأماكن المقدسة للديانة المسيحية في مدينة القدس. ويأتي القبر المقدس كثاني أشهر الأماكن المسيحية في القدس، يضاف إلى ذلك عدة كنائس لكل منها ذكرى دينية مثل كنيسة السيدة العذراء في جبل الزيتون، وكنيسة مار يوحنا خارج كنيسة القيامة، وكنيسة الملاك ميخائيل الملاصقة للقبر المقدس. أما الأديرة فأشهرها دير السلطان، ودير مار أنطونيوس شمال شرقي كنيسة القيامة، ودير مار جرجس في حارة الموارنة (قناة الجزيرة، 2016).

صورة رقم 3: كنيسة القيامة في القدس

وبالنسبة للمدارس المسيحية المهمة توجد المدرسة القبطية في القدس، ثم كلية الشهيدة دميانة للبنات التي تقدم خدماتها التعليمية حتى المرحلة الثانوية.

ينقسم المسيحيون في القدس إلى كنائس شرقية وأخرى غربية تتبع كل منها رئاستها الدينية ، إما الكنائس الشرقية فتشمل ما يلي:

1- بطريركية الروم الاورثوذكس :-

وتعد أقدم كنائس فلسطين وأكثرها عددا وأغناها أوقافا ومشكلة هذه الكنيسة سيطرة الاكليروس اليوناني في

أخوية القبر المقدس عليها وعلى قدراتها ومناصبها العليا ومزاراتها وأوقافها بالإضافة إلى الصراع الداخلي الذي حدا بمؤمنيها إلى الانتقال إلى الطوائف الأخرى.

تضم الأوقاف الأرثوذكسية في القدس 21 كنيسة من بينها القيامة والجثمانية و21 ديرا وأربعة مدارس ومستوصفا وملجأ للعجزة وأربعة فنادق و84 دارا مخصصة لسكن الفقراء والمعوزين دون إيجار و83 دارا أخرى و357 دكانا و525 و244من الدونم في القدس و817 دونما على طريق مار الياس هذا غير الموجود في بيت جالا وبيت ساحور وبيت لحم وباقي مدن الضفة الغربية وغزة.

2- بطريركية الأرمن الأرثوذكس :-

يعود وجودهم في القدس الى القرن الثاني عشر الميلادي، وازدادت أعداد الحجاج الأرمن منذ بداية القرن التاسع عشر وأخذوا ينازعون الروم الأرثوذكس على الأماكن المقدسة نظرا للحقوق التي اكتسبوها على مر الزمن، وكانت لهم ثلاث كنائس على جبل الزيتون وأخرى قرب باب العامود إضافة إلى دير مار يعقوب الذي تقع فيه البطريركية ومدرسة اللاهوت ومكتبتان .

3- مطرانيه الأقباط:-

تعود علاقة الأقباط بالقدس إلى العصور المسيحية الأولى نتيجة زيارة العائلة المقدسة إلى مصر،وتوقفت زيارات حجيجهم للقدس في عهد الفرنجة ورد إليهم صلاح الدين الأيوبي معظم أملاكهم والأديرة والكنائس التي كانت لهم قبل مجيء الفرنجة ،ويعتبر دير السلطان (نسبة إلى صلاح الدين الأيوبي)المركز الرئيسي لوجودهم في القدس .

4- مطرانيه السريان الأرثوذكس:-

ومقرهم في دير مار مرقس بين حارتي الأرمن واليهود وفيه العلية التي تناول فيها السيد المسيح طعام الفصح مع تلاميذه ولهم كنيسة صغيرة في كنيسة القيامة.

5- مطرانيه أو دير الأحباش :-

كان وجودهم قليلا في القدس حيث بقيت الكنيسة الحبشية تحت الرعاية القبطية ومع ذلك فقد ظهرت نزاعات بين الأحباش والأقباط والأرمن ، ومقرهم في دير السلطان الذي يعتبره الأقباط لهم.

6- الكنيسة الروسية وكنيسة الكرج (جورجيا):-

وكانت هذه الكنيسة ذات شأن في العصور الماضية وكان لهم دير المصلبة في القدس وهو الآن من ممتلكات الروم الأرثوذكس وهنالك روايات تقول أن دير مار يعقوب للأرمن هوفي الأصل للكرج ،وقد وقع الرهبان في ديون باهظة لم يتمكنوا من سدادها فغادروا القدس واستولى الأرثوذكس على أملاكهم بعد أن سددوا الديون.

توزيع السكان حسب الكنائس، في مدينة القدس، وهذا يعبر عن التنوع الطائفي في المدينة ومدى أهميتها لجميع الطوائف نظرا للتاريخ المرتبط بهم، والآثار الموجودة في المدينة (حلبي، 2016، ص42).

الجدول رقم 2: أعداد سكان الطوائف المسيحية في مدينة القدس

عدد السكان	الكنيسة
3900	اللاتيين
3500	الروم الأرثوذكس
750	السريان
750	الأرمن
500	الروم الكاثوليك
440	الانجليكانيين
410	اللوثريين
400	أقليات مسيحية منوعة
100	الموارنة
100	الأقباط
60	الأحباش

الشكل رقم 5: نسب السكان المسيحيين في المدينة المقدسة

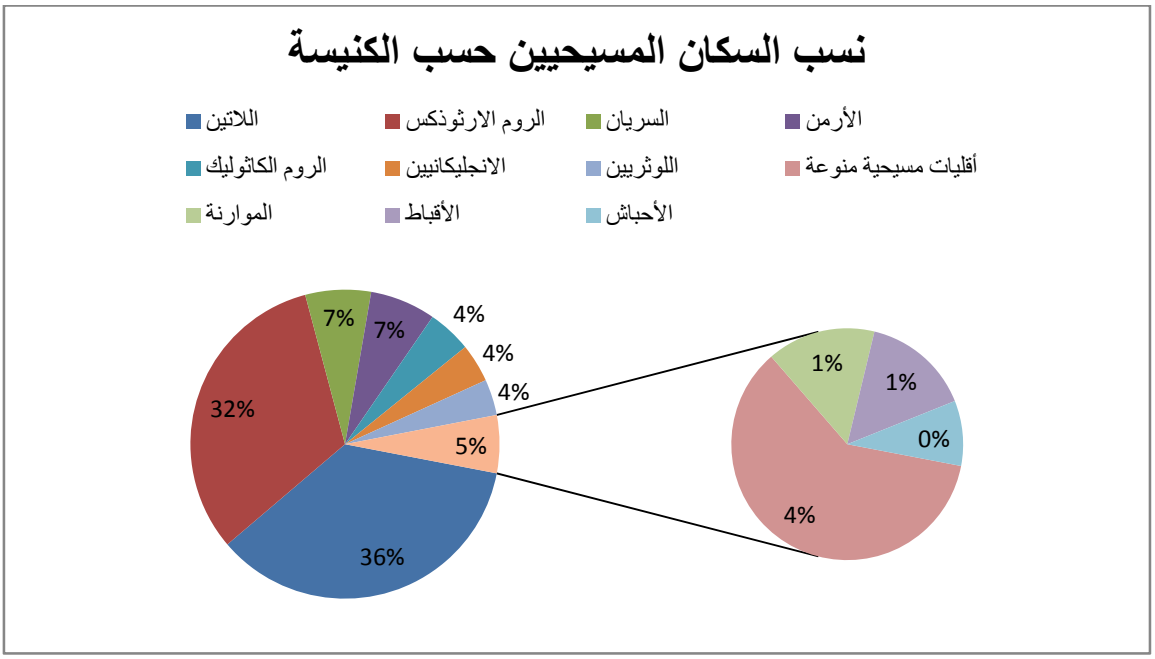

أما الكنائس الغربية فتشمل مايلي :-:-

1- البطريركية اللاتينية:-

تأسست على يد البطريرك يوسف فاليركا عام 1848 واتبعها بتأسيس المعهد الاكليركي بعد أربع سنوات ، ثم قام بتأسيس الإرساليات في مدن فلسطين والأردن حيث استمرت من منتصف القرن التاسع عشر وحتى الربع الأول من القرن العشرين (25)ويتبعها 21 كنيسة من بينها القيامة والجثمانية وسبعة مدارس للذكور والإناث إضافة إلى ثلاث مدارس مهنية وهناك جامعة بيت لحم ومركز دراسات بيت لحم ومعهد الدراسات العالية للكتاب المقدس للفرنسيسكان في القدس ومعهد الدراسات العالية للكتاب المقدس للآباء الدومينيكان في القدس ،وهناك خمسة مياتم في القدس ومثلها في بيت لحم وثلاثة ملاجئ للمسنين وتسع مستشفيات ومستوصفات طبية وست منشآت خيرية أخرى.

ويوجد في القدس عشرون مزارا تابعا لطائفة اللاتين و12 موقعا مقدسا مشتركا مع الطوائف الأخرى. أما العقارات فهي عبارة عن المساكن التي تقطنها العائلات الفقيرة داخل القدس وهي تابعة للآباء الفرنسيسكان.

2- مطرانيه الروم الكاثوليك الملكيين :-

أنشئت في القدس عام 1848 ، وتقع في حارة الموارنة وفيها كنيسة باسم بشارة العذراء ونزل للزائرين ويقيم فيها النائب البطريرك كي .ولهم أيضا في القدس دار القديسة فيرونيكا وكنيسة القديسة حنة شمال الحرم القدسي الشريف .

3- مطرانيه الأرمن الكاثوليك:-

انشأ الأرمن لهم دار للبطريركية وكنيسة تدعى أوجاع العذراء في حارة باب الواد في القدس عام 1886م.كما أنشئوا نزلا يتكون من 22 غرفة ، ولهم نائب بطريركي .

4- مطرانية السريان الكاثوليك :-

أنشئت لهم رئاسة مستقلة يتبعها مطرانيات سورية ولبنان والأردن، لهم أوقاف تتكون من دير وكنيسة يقعان قرب باب العمود تأسسا عام 1901 ولهم دير مبارك ويدعى دير القديس بندكتوس وتأسس عام 1903م

صورة رقم 4: كنيسة القديس بطرس الكاثوليكية

5

- مطرانيه الموارنة :-

يوجد بطريركية مارونية في القدس تأسست على يد المطران الياس الحويك المرسل من لبنان عام 1895م وعاد إلى لبنان بعد أن انتخب بطريركا للموارنة في لبنان عام 1899م.

6- مطرانية البروتستانت:-

يعود الفضل في تأسيسها إلى المطران صمؤيل غوبات البريطاني وبدعم من بريطانيا في فتح مدرسة المطران الأولى في القدس كما فتح عام 1847 مدرسة يومية لأبناء القدس وقوى علاقاته مع جمعية المرسلين التي فتحت فروعا تعليمية لها في مدن فلسطين والأردن .

7- مجمع الطائفة الإنجيلية الأسقفية العربية:-

ولهم كنيسة القديس بولس حيث تم تدشينها عام 1874م وتميزت هذه الطائفة بان اختارت رئيسا لمجمعها القس العربي جون فن وهو توجه لم يحصل عليه اللاتين إلا عام 1988 عندما اختير ميشيل الصباح أول بطريرك عربي للاتين بينما ما زال الروم الأرثوذكس يخضعون للسيطرة اليونانية .

8- الإرساليات الألمانية:-

تأسست جمعية بيت المقدس التابعة للإرساليات الالمانيه عام 1853م وقام أول تجمع لوثري في القدس عام 1909واصبح القساوسة العرب يقيمون الصلاة في كنيسة المارستان في الدباغة كما أسس القائمون عليها مدرسة شنلر التي تعنى بشؤون الأيتام وتعليمهم وتدريبهم

على المهن المختلفة والتي نقل جزء من نشاطها إلى عمان بعد عام 1948 كما أسسوا المستشفى الألماني في القدس عام1851م بالإضافة إلى كنائس ومدارس أخرى ونزل أخرى.

إما الطوائف التي لها حقوق في الأماكن المقدسة فهي الروم الأرثوذكس و اللاتين الفرنسيسكان والأرمن الأرثوذكس والأقباط والسريان الأرثوذكس فقط، وتبلغ مساحة أملاك الطوائف المسيحية في القدس 420 دونما بينما تبلغ الأملاك الإسلامية 405 دونمات و اليهودية 40 دونما و مواقع الخدمات الحكومية 62 دونما ليصبح مجموع الأملاك الدينية في القدس القديمة 927 دونما (الداود، جورج، 2009، ص6-8).

الشكل البياني رقم 6: الشكل الهرمي للكنائس والأديرة في المدينة

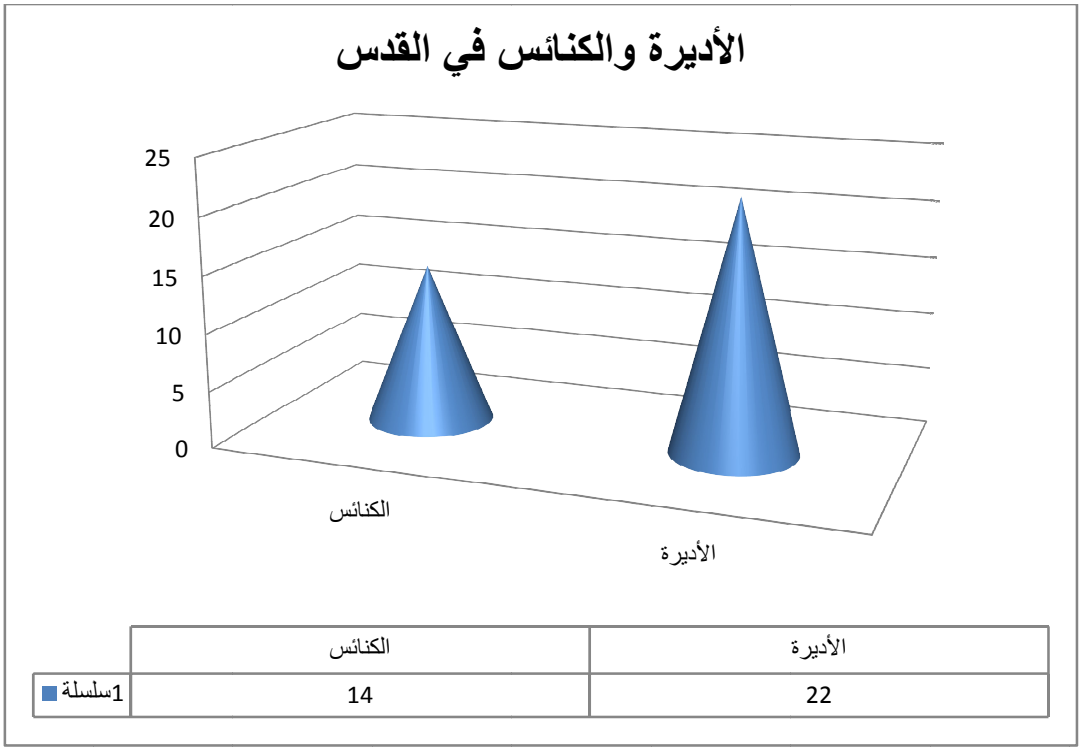

التنقيب عن الآثار في مدينة القدس من قبل الجانب الإسرائيلي

بعد العدوان الإسرائيلي على القدس قامت السلطات الأثرية هناك بإجراء تنقيبات أثرية في عام 1968 عند الجدار الجنوبي من الأقصى، مخالفة بذلك المواثيق والأعراف الدولية التي تنص على الامتناع عن قيام أية تنقيبات أثرية في المناطق المحتلة عسكرياً، كما قامت بعد ذلك بتوسيع تنقيباتها الأثرية لتشمل الجانب الغربي من السور بالقرب من القوس المعروف بقوس روبنسون Robinson .

وعلى الرغم من أن المنقبين الإسرائيليين عندما بدئوا تنقيباتهم كانوا يحلمون بالعثور على آثار حضارية تعود إلى

الفترة الهيرودية إلا أن المكتشفات الأثرية خيبت آمالهم فكان أهمها المنشآت المعمارية التي تعود إلى العصر الأموي في الزاوية الجنوبية الغربية من الحرم الشريف حيث عثر هناك على ثلاثة أبنية. ربما كانت قصوراً لأنها تشبه تلك القصور الأموية التي تنتشر في سوريا وفلسطين والأردن وهي ذات أبراج مستديرة تتموضع في الزوايا. لقد تبين أنّ هذه القصور أعيد استعمالها للسكن بعد إعادة توضيبها في القرن التاسع أي في العصر العباسي إلا أنها خربت وأهملت في القرن الحادي عشر وأخذ الناس يستعملون حجارتها في بناء مساكنهم.

وفي الفترة ما بين 1975-1978 قامت السلطات الإسرائيلية بإجراء تنقيبات أثرية بالقلعة على طول السور الغربي اكتشفت فيها قناة صرف على بعد 16 متراً من السور وتبين أنها تنحدر نحو الغرب من نقطة تحت السور وقد بنيت جوانبها بالحجارة الغشيمة وغطيت برقائق حجرية ويبلغ طول القسم المكتشف من هذه القناة حوالي خمسة عشر متراً، وفي عام 1982 اكتشف قسم جديد من تلك القناة إلى الشرق من سور المدينة، أما الجزء الذي يصل بين الجزأين المذكورين سابقا فهو ضيق يبلغ عمقه وعرضه حوالي 40 سم .(Excavations and surveys in occupied palestion. 1983. P51).

هذا إلى جانب تنقيبات أثرية قامت بها السلطات الإسرائيلية في عامي 82 و 83 في المدينة القديمة وفي جبل سكوبسو في جبل صهيون وفي المناطق ا لمجاورة لمدينة القدس في خربة عين التوت والعيسوية. وفي عامي 81 و82 جرى مسح أثري عثر فيه على حد زعمهم على ثمانية وثمانين موقعاً أثرياً تشمل مستوطنات ومعاصر زيتون مزارع مسورة وأبراج مراقبة ومدافن ومحاجر وأفران كلس وتوضعات زراعية وحمامات، هذا إلى جانب أدوات ولقى تعود إلى عهود ماقبل التاريخ من الدور الموستيري والدور الحجري القديم الأعلى وبقايا أبنية وأدوات من عصر ماقبل الفخار النيوليتيPPN، وإلى الجنوب من تلال فول التيتقع على الحدود الشرقية من المنطقة الممسوحة وإلى الجنوب من خربة الصومعة، عثر على كسر فخارية وأدوات من العصر الكالكوليتي-الحجري النحاسي- لقد سبق أن تعرف السيد نصر الله على هذا الموقع عام 1936 حيث جمع حوالي ثلاثة آلاف أداة صواني همن الثقافة العسولية وبالقرب منها عثر على مبان شبه دائرية قال عنها السيد نصر الله إنها تعود إلى العصر ينالنيوليتيو الكالكوليتي(8500-3100 قبل الميلاد). كما عثر على بقايا من العصور البرونزية والحديدية والقشرة الهلينيستية والبيزنطية أما الأهداف التي من أجلها قامت تلك التنقيبات فهي عديدة ومتشعبة وتختلف باختلاف الأشخاص والمؤسسات والغايات والأهداف التي دفعتها للقيام بتلك التنقيبات الأثرية (شعث،شوقي. 2009،ص50).

نتائج الدراسة

- تبين أن أغلب الآثار الموجودة مدينة القدس هي آثار عربية الأصل، وبنسبة 85% من الآثار الموجودة في القدس.
- باقي الآثار التي وصلت نسبتها على 15% من آثار مدينة القدس قسمت إلى قسمين 14% آثار ظهرت خلال الحملات والمراحل الصليبية لمنطقة الدراسة، 1% آثار لمرحلة الحكم اليهودي.
- الآثار الإسلامية في القدس تركزت في منطقة المسجد الأقصى والمنطقة المحيطة به، وجميعها آثار خلال المرحلة الإسلامية.

- من خلال التوزيع النسبي والتاريخي للآثار في مدينة القدس، فهذا يثبت أن مدينة القدس كنعانية عربية بطابع إسلامي وليس كما يدعي اليهود.
- جميع المحاولات الإسرائيلية والحفريات لم تأتي بنتائج رقمية أو كمية حول نسبة أثارهم ولا بارتباطهم التاريخي.
- النسبة العظمى من الآثار هي آثار دينية للمسلمين والمسيحيين وهذا يدل على أهمية المنطقة من الناحية الدينية.
- سكان المنطقة قديما أغلبهم من العرب، وحاليا يظهر ذلك من خلال أعراقهم من أغلب القارات وخاصة المسيحيين الذين قدم بعضهم من الدول الأوروبية وبعض العرب الذين قدموا من دول المغرب العربي ومصر والجزيرة العربية.

قائمة المصادر

1. محسن، صالح. (2012): الطريق إلى القدس (دراسة تاريخية)، مركز الزيتونة الدراسات والاستشارات، بيروت، لبنان.
2. دائرة شؤون القدس. (2007): جغرافيا القدس، منظمة التحرير الفلسطينية، فلسطين، ./http://alqudsgateway.ps/wp
3. جامعة بيرزيت. (2011): خريطة محافظة القدس، الأرشيف الرقمي الفلسطيني، رام الله، فلسطين.
4. ياسين، نسيم. (2015): المسجد الأقصى، الجامعة الإسلامية، غزة.
5. مركز المعلومات الوطني الفلسطيني. (2011): معالم مدينة القدس الشريف، رام الله، فلسطين.
6. فيض، عبد الستار. (1975): القدس عبر التاريخ، مجلة الوعي الإسلامي – وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.
7. الجنيدي، أسيل. (2017): أبواب المسجد الأقصى، ، القدس، فلسطين.
8. العدارية، محمد (2018): محاضرات في تاريخ القدس، جامعة الخليل، الخليل.
9. الفراني، عبد الحميد جمال. (2011): الحياة العلمية في القدس من خلال كتاب الأنس الجليل للعليمي ، وزارة الأوقاف والشئون الدينية مسابقة القدس الثقافية الأولى، وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، فلسطين.
10. مركز الجزيرة، (2016): آثار القدس، قناة الجزيرة، قطر.
11. حلبي، محمود. (2016):على درب الآلام المسيحيون والمقدسات المسيحية في القدس، مؤسسة القدس الدولية، القدس.
12. الداود جورج فريد طريف. (2009): المسيحيون في القدس خلال القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين، ندوة القدس، فلسطين.
13. شعث، شوقي. (2009): القدس الشريف (دراسة تتناول التعريف بالمدينة الإسلامية المقدسة وتاريخها وجغرافيتها وتطورها الاقتصادي والاجتماعي من أقدم العصور حتى الوقت الحاضر)، آفاق ثقافية مقدسية.

14. Center for Palestinian Studies. (1983): Excavations and surveys in occupied palestion vol.2